عبارة الحلبي وانما [illegible]

كان الي جنبي فقلت من انت فقال فلان ثم قال ابو سفيان
يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك
الكراع والخف واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره
ولقينا من شدة الريح ما ترون فارتحلوا فاني مرتحل ثم قام
الى جمله وهو معقول فجلس عليه فوثب به على ثلاث فما
اطلق عقاله الا وهو قائم فلولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال يا حذيفة لا تحدث شيئا ثم شئت لقتلته بسهم
قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي
في مرط لبعض نسائه مراحل فلما رآني ادخلني الى رجليه وطرح
على طرف المرط ثم ركع وسجد واني لفيه فلما سلم اخبرته
الخبر وسمعت غطفان ما فعلت قريش فانشمروا راجعين
الى بلادهم ثم انصرف رسول الله بالمسلمين راجعا عن الخندق
الى المدينة وكان ذلك في شوال سنة خمس ثم اتى جبريل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره ان الله امره بالمسير الى بني
قريظة في ذلك اليوم فقدم علي ابن ابي طالب برايته الى بني
قريظة وابتدرها حتى دنا من الحصون فسمع علي منهم
مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع حتى لقيه
بالطريق فقال يا رسول الله ما عليك الا تدنوا من هؤلاء الاخابث
فقال لم اظنك سمعت لي منهم اذى قال نعم قال لو راوني
لم يقولوا شيئا فلما دنا منهم قال يا اخوان القردة هل
اخزاكم الله وانزل بكم نقمته قالوا يا ابا القاسم ما كنت
جهولا وقذف الله الرعب في قلوبهم وكان حيي ابن اخطب
دخل مع بني قريظة في حصونهم حين رجعت عنهم قريش

وغطفان

وغطفان وفاء لكعب ابن اسد بما كان عاهده عليه فحا صرهم
النبي خمسا وعشرين ليلة حتى اجهدهم الحصار فلما ايقنوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم قال كعب ١١٨
يا معشر يهود قد نزل بكم ما ترون واني عارض عليكم خلالا
ثلاثا فخذوا ايها شئتم قالوا ما هي قال نتابع هذا النبي
ونصدقه فانه والله لنبي مرسل ولقد تبين لكم ذلك وانه
الذي تجدونه في كتابكم فتأمنون على دمائكم واموالكم
واهاليكم قالوا لا نفارق حكم التوراة ابدا ولا نستبدل به غيره
قال فاذا ابيتم هذه فهلم نقتل نساءنا وابناءنا ثم نخرج الى محمد
مصلتين بالسيوف فلا نترك وراءنا نسلا نخشى عليه فان
نظهر فلعمري لنتخذن النساء والابناء قالوا نقتل هؤلاء المساكين
فما خير العيش بعدهم قال واذا ابيتم هذه فالليلة ليلة
السبت وانه عسى ان يكون محمد واصحابه امنونا فانزلوا
لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة قالوا انفسد علينا
سبتنا ونحدث فيه ما لم يحدث فيه من كان قبلنا الا من
قد علمت فاصابه ما لم يخف عليك من المسخ قال ما بات
رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حازما قال
اصبحوا نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا امرهم
الى سعد ابن معاذ وكان سعد اصابه سهم يوم الخندق رماه
به حبان ابن قيس ابن العرقة فقال خذها وانا ابن العرقة
فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم قال سعد اللهم ان كنت
وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهادة ولا تمتني
حتى تقر عيني في بني قريظة وكان قد جعلت له خيمة في المسجد